إدراك الريفيات للعوامل المرتبطة بظاهرة تسرب الأبناء من التعليم وممارساتهن للحد منها فى بعض قرى محافظة الإسكندرية

هيام محمد عبد المنعم حسيب ومروى محسن أنور ياقوت[1]

الملخص العربى

أجرى هذا البحث بهدف دراسة إدراك الريفيات للعوامل المرتبطة بظاهرة تسرب الأبناء من التعليم وممارستهن للحد منها فى بعض قرى محافظة الإسكندرية وذلك من خلال التعرف على بعض خصائص المجتمع الأسرى للمبحوثات، إدراكهن للعوامل المرتبطة بتسرب الأبناء من التعليم، والتعرف على مستوى ممارساتهن للحد من تسرب الأبناء من التعليم، ثم دراسة العلاقة الارتباطية بين كل من مستوى إدراك المبحوثات للعوامل المرتبطة بتسرب الأبناء من التعليم ومستوى ممارساتهن للحد من تسرب الأبناء من التعليم كمتغيرين تابعين وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة. تم إجراء هذه الدراسة على عينة عشوائية قوامها(٢٠٠) مبحوثة تم اختيارهن من بعض قرى محافظة الإسكندرية، وقد تم استيفاء البيانات باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية، واستخدمت النسب المئوية والتكرارات، ومعامل ارتباط كيندال، ومعامل ارتباط بيرسون كأساليب إحصائية وقد أشارت أهم النتائج البحثية إلى:

١- أكثر من ثلاثة أرباع العينة ٨١% إجمالى مستوى إدراكهن للعوامل المرتبطة بتسرب الأبناء من التعليم منخفض، ومتوسط.

٢- مستوى ممارسات ٦٨,٥% من المبحوثات للحد من تسرب الأبناء من التعليم مرتفع.

٣- وجود علاقة ارتباطية معنوية إحصائياً بين كل من سن المبحوثة، وسن الزوج، والدخل، ومستوى اعتماد الأبناء على أنفسهم كمتغيرات مستقلة ومستوى إدراك المبحوثات للعوامل المرتبطة بتسرب الأبناء من التعليم كمتغير تابع.

٤- وجود علاقة ارتباطية معنوية إحصائياً بين كل من سن الزوج، والدخل، ومستوى اعتماد الأبناء على أنفسهم، وعمل المبحوثة، وعمل الزوج كمتغيرات مستقلة ومستوى ممارسة المبحوثات للحد من تسرب الأبناء من التعليم كمتغير تابع.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر القوى البشرية الثروة الأساسية لأى مجتمع حيث أن الإنسان هو محور العمل الاجتماعى بل وأداته وغايته،وهو صانع التنمية، فلا سبيل إلى تنمية اجتماعية واقتصادية وسياسية إلا إذا كان يسبقها أو يصاحبها تنمية بشرية قوامها الإنسان(موسى، ١٩٩٨).

وبما أن هدف التنمية الأول هو الإنسان فإن بداية تشكيل هذا الإنسان تبدأ من مرحلة الطفولة فمن الطفل يبدأ تكوين الإنسان ومنه تبدأ التنمية الحقيقية، وفى ضوء هذه الحقيقة يؤكد عبد الكريم (١٩٩٤) على ضرورة وضع الأطفال والمراهقين فى مكان الصدارة فى خطط التنمية وإعطائهم عناية خاصة باعتبارهم جماعة مستهدفة على أن تكون هذه العناية مدروسة وليست قائمة على العفوية والتلقائية.

ويمثل الأطفال فى مصر من حيث العدد رصيداً بشرياً هائلاً يبلغ حسب ما تشير إليه الإحصائيات قرابة ٣٠ مليون طفل تحت سن ١٥ سنة، وهى تمثل نسبة تصل إلى حوالى ٤٠% من اجمالى عدد سكان مصر (تقرير التنمية البشرية، ٢٠٠٦).

ونظراً لأن التعليم هو العنصر الفعال فى إعداد الموارد البشرية القادرة على المساهمة فى التنمية، وكثيراً ما يقاس مدى تقدم أو تأخر أى مجتمع من المجتمعات بمستوى تعليم أفراده، فالحالة التعليمية للسكان ذات تأثير بالغ على كافة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية السياسية والصحية (دياب وآخرون، ٢٠٠٢).

وتتجلى القيمة الحقيقية للتعليم عندما يبدأ الأشخاص فى استخدام ما حصلوا عليه من معارف ومما اكتسبوه من مهارات حياتية للإسهام فى تنمية مجتمعاتهم حيث لا يستطيع أن يلعب دورا فاعلا بحق فى المجتمع سوى هؤلاء المعلمين والمثقفين (جمال، ٢٠٠٣).

---

[1]معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية

استلام البحث في١٥نوفمبر ٢٠١٢، الموافقة على النشر في ٢٧ديسمبر ٢٠١٢

وبالرغم من هذا الدور الملموس للتعليم فى تطوير المجتمع والإنتاج إلا أنه اتسع نطاق ظاهرة التسرب الدراسى خاصة فى دول العالم النامى التى تعانى شعوبه من أوضاع اقتصادية متردية لا تسمح بتوفير تكاليف التعليم، وتعانى أنظمته التعليمية من الجمود وعدم كفاءة الموارد البشرية، وهذه الظاهرة لها انعكاساتها الخطيرة فاتساعها يؤدى لزيادة الأمية وضعف الإمكانيات البشرية وغيرها من المشكلات المجتمعية (الصندوق المصرى لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ٢٠٠٦)

وتتنوع العوامل المؤدية لتسرب الطلاب من التعليم، فالمعلم إذا كان محباً لطلابه ومحبوبا منهم فهذا له دور فعال فى تقبلهم للدراسة وزيادة حبهم للمدرسة، أما إذا كان قاسياً فسيؤدى بالطلاب لكره المادة والمدرسة والتقاعس عن الذهاب إليها، والكذب على أسرهم، وادعاء الانتظام فى الدراسة. والأسرة لها دور فى تشجيع أبنائها على التعليم بمتابعتهم ورعايتهم، والمادة الدراسية وكثرة الامتحانات قد تؤدى لكره المدرسة إضافة لتكدس المناهج المدرسية وتركيز الكتاب المدرسى على النواحى المعرفية دون الوجدانية مما يجعله مملاً، وكذلك وضع الطلبة الأذكياء والأقل ذكاء فى فصل واحد دون مراعاة للفروق الفردية، وكذلك رفاق السوء الذين يعوضون لهم جوانب النقص من خلال طرق غير مشروعة (الصندوق المصرى لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ٢٠٠٦).

على ذلك فإن مشكلة التسرب من التعليم من أهم المشكلات التى يعانى منها عدد كبير من النظم التعليمية سواء فى الدول النامية أو فى الدول المتقدمة غير أن هذه المشكلة أقل حده بصفة عامة فى الدول المتقدمة عنها فى الدول النامية كما تختلف خطورتها من مرحلة إلى أخرى فتظهر واضحة فى المرحلة الابتدائية فى الدول النامية بينما تظهر بشكل خطير فى المرحلة الثانوية فى بعض الدول المتقدمة مثل انجلترا والولايات المتحدة الأمريكية، ويزداد التسرب من التعليم فى المناطق الريفية مقارنة بالمناطق الحضرية، وبين الإناث مقارنة بالذكور (حسين، ١٩٩٣).

وقد نقل إبراهيم وآخرون (غير معلوم سنة النشر) عن وزارة التربية والتعليم فى مصر ملخص تنفيذى حول ظاهرة التسرب من التعليم والتى تبين منها أن ظاهرة التسرب هى نتاج لمجموعة من الأسباب تتفاعل وتتراكم مع بعضها تصاعدياً لتدفع الطالب إما برضا أسرته أو كأمر واقع إلى خروج الطالب من النظام التعليمى قبل الانتهاء من المرحلة التعليمية التى ابتدأ فيها، كما أشار هذا الملخص إلى نتائج دراسة ميدانية عن تسرب الفتيات من المرحلة الابتدائية تبين منها أن أسباب تسربهن كانت كما يلى:

١-**الأسباب الأسرية:** حيث أن انخفاض مستوى تعليم الوالدين وعدم اكتراثهما بتعليم البنات جاء فى المرتبة الأولى وراء تسرب الفتيات حيث بلغت نسبته ٥٠,٨٢%.

٢-**الأسباب الاجتماعية الاقتصادية:** حيث أن إخراج البنات من المدرسة بدافع العادات والتقاليد يعد من أهم الأسباب الاجتماعية الاقتصادية الكامنة وراء التسرب وبلغت نسبته ٣٤,٤٧%.

٣-**الأسباب التربوية:** حيث كان التأخر المستمر عن اليوم المدرسى للقيام بالأعباء الأسرية خارج المنزل حيث بلغت النسبة ٤٣,٢٣%.

٤-**الأسباب النفسية:** حيث أن فقدان الميل للدراسة كانت من أهم الأسباب الكامنة وراء تسرب الفتيات من التعليم حيث بلغت نسبته ٤٦,٢٣%.

وفى دراسة(ياقوت، ٢٠٠٠) أوضحت النتائج أن ٨٤,٦% من الفتيات المتسربات من التعليم اتخذن قرار ترك المدرسة بأنفسهن، بينما كان الأب هو متخذ القرار لنسبة بلغت ١٢,٨%، كذلك أتضح أن صعوبة المناهج الدراسية كانت أحد الأسباب التى دفعتهن لترك المدرسة والتى ذكرتها ٢٩,٣% من المتسربات، ثم جاء سوء معاملة المدرس وذكرته ٢٧,٣%، فى حين كان عدم القدرة على الاستيعاب والتحصيل الدراسى، وضعف قدرة المدرس على الشرح هو السبب فى تسرب ٢٦,٣%، ١٧,١% من جملة المبحوثات المتسربات من التعليم على التوالى.

وأوضح (Winsler, 1997) فى دراسته والتى اهتمت بدور الأسرة فى التأثير على سلوك الطفل بالمدرسة أن الأطفال الذين كان لديهم درجة عالية من اهتمام أسرهم بهم كان لديهم مشاكل سلوكية أقل فى المدرسة وأظهروا مهارات اجتماعية أفضل وكان لديهم تفاعلات أكثر ايجابية فى المدرسة، كما درس عبد الرحمن

(٢٠١١) المشكلات التى تواجه مدارس التعليم الأساسى فى المجتمع المصرى خاصة بعد أن تفاقمت هذه المشكلات وأصبحت بمثابة عقبات تهدد الكثير من مخرجات العملية التعليمية وتؤدى فى النهاية إلى فشل عمليات الاستثمار فى المجال التعليمى، ولاسيما نوعية التلاميذ ومستواهم التعليمى والثقافى والأخلاقى، واشتملت الدراسة على ثلاث عينات أساسية هى:

١–التلاميذ: حيث تضمنت العينة ١٥٠٠ تلميذ من ٥٨ مدرسة ابتدائية وإعدادية موزعة على ثلاث قطاعات مختلفة من أنواع التعليم وهى الحكومى والخاص والتجريبى، وتمثل الإدارات التعليمية الست بمدينة الإسكندرية وهى: شرق، ووسط، والجمرك، وغرب، والمنتزة، والعامرية.

٢–العاملين: حيث تضمنت العينة ٥٨٠ حالة بواقع ١٠ حالات من كل مدرسة من العاملين والهيئات التدريسية والفنية والإدارية وغيرهم من الفئات التى تقوم بالفعل بالمشاركة المباشرة فى العملية التعليمية.

٣–المسئولين: حيث تضمنت العينة ٣٠ حالة بواقع ٥ حالات من كل إدارة تعليمية من القائمين على عملية التخطيط والإعداد الفعلى لرسم السياسات التعليمية فى مجتمع البحث، وبالإضافة إلى ٢٠ عضو من بعض المسئولين بجامعة الإسكندرية من المهتمين بقضايا ومشكلات التعليم الأساسى فى بعض الكليات التربوية والنوعية ورياض الأطفال بمدينة الإسكندرية، واستخدم الاستبيان مع التلاميذ وأدلة المقابلة مع العاملين والمسئولين كأدوات لجمع بيانات الدراسة وأكدت نتائج البيانات الميدانية لهذه الدراسة على مضمون العلاقة المتبادلة بين الأسرة والمدرسة والتلميذ ومدى انعكاساتها على العملية التربوية والتعليمية ووجهة نظر عدد من الباحثين أو المهتمين بقضايا التعليم فى التنشئة الاجتماعية خاصة، بعد أن تزايدت معدلات الانحراف، والأحداث، والطلاق، والتسرب وغيرها من المشكلات المتعددة من ناحية أخرى، وإن عملية المتابعة والتقويم لكل من التلاميذ والمدرسين والأسر عملية متداخلة، وكل فئة من هذه الفئات لها وجهات نظر متبادلة نحو كل منها للأخرى ويتبلور ذلك مثلا فى عملية متابعة الأسرة لأنشطة المدرسة وسلوكيات الإدارة المدرسية والمدرسين تجاه التلاميذ، ونوعية مستويات التعليم والأداء التعليمى بصورة عامة، وتوصلت أيضا الدراسة إلى أن زيادة نسبة الأمية بين أسر التلاميذ وانحدار المستويات الثقافية، وانشغال الجميع من أولياء الأمور بالعمل فى الداخل والخارج كفيل بأن تمارس العملية التربوية للتلاميذ بدون رقابة أسرية أو متابعة للتنشئة الاجتماعية الجادة بين الأسرة والمدرسة.

من جهة أخرى تشير الإحصائيات فى جمهورية مصر العربية إلى أنه قد بلغ عدد المتسربين من التعليم فى سن من ٦ سنوات لأقل من ١٨ سنة ٤١٦٠٢٣ منهم ٤٢٥٩٥ من الذكور، ١٧٣٤٢٨ من الإناث، وفى محافظة الإسكندرية بلغ هذا العدد ٢٣٩٦٤ منهم ١٢٧٤١ من الذكور، ١١٢٢٣ من الإناث (الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء، ٢٠٠٦).

وهكذا يتبين لنا ارتفاع أعداد المتسربين من التعليم كما يتضح لنا من الدراسات والأبحاث السابقة والتى عملت حول هذه الظاهرة الخطيرة أن المدرسة والنظام التعليمى من أهم الأسباب التى تؤدى للتسرب المدرسى ولا يمكن إغفال دور الأسرة حيث أن مستوى ثقافة الأسرة وامكاناتها ومدى قدرتها على مساعدة الطالب فى تحصيله الدراسى، وكذلك توفر المناخ الأسرى المهيأ للتحصيل والقائم على التفاعلات الإيجابية بين التلميذ ووالديه وأخواته فضلاً عن الرعاية والتوجيه الايجابى الأسرى للأبناء كلها ظروف وعوامل وجودها يؤدى إلى تحقيق النجاح وارتباط الطالب بمدرسته وعدم تسربه من التعليم، لذلك فإن هذا البحث يهدف إلى دراسة إدراك الريفيات للعوامل المرتبطة بظاهرة تسرب الأبناء من التعليم وممارساتهن للحد منها فى بعض قرى محافظة الإسكندرية.

الأهداف البحثية:

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة إدراك الريفيات للعوامل المرتبطة بظاهرة تسرب الأبناء من التعليم وممارساتهن للحد منها فى بعض قرى محافظة الإسكندرية وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

١– التعرف على بعض خصائص المجتمع الأسرى للمبحوثات.

٢– تحديد مستوى إدراك المبحوثات للعوامل المرتبطة بتسرب الأبناء من التعليم والمتمثلة فى:

أ- شخصية الأبناء. ب-شخصية المعلم.

جـ-المناخ الأسرى. د-البيئة المدرسية. هـ- جماعة الرفاق.

٣- تحديد مستوى ممارسات المبحوثات للحد من تسرب الأبناء من التعليم.

٤- دراسة العلاقة الارتباطية بين كل من مستوى إدراك المبحوثات للعوامل المرتبطة بتسرب الأبناء من التعليم ومستوى ممارسات المبحوثات للحد من تسرب الأبناء من التعليم كمتغيرين تابعين وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة.

الفروض البحثية:

لتحقيق هدف الدراسة الرابع تم صياغة الفروض البحثية التالية:

١- توجد علاقة معنوية بين مستوى إدراك المبحوثات للعوامل المرتبطة بتسرب الأبناء من التعليم كمتغير تابع وكل من: سن المبحوثة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وعمل المبحوثة، وسن الزوج، وعدد سنوات تعليم الزوج، ونوع عمل الزوج، وعدد سنوات الزواج، ودخل الأسرة، ومستوى العلاقة بين الوالدين والأبناء، ومستوى اعتماد الأبناء على أنفسهم، ومتوسط التحصيل الدراسى للأبناء، وعدد المتسربين من الأبناء داخل الأسرة، كمتغيرات مستقلة.

٢- توجد علاقة معنوية بين مستوى ممارسات المبحوثات للحد من تسرب الأبناء من التعليم كمتغير تابع وكل من: سن المبحوثة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وسن الزوج، وعدد سنوات تعليم الزوج، ونوع عمل الزوج، وعدد سنوات الزواج، ودخل الأسرة، ومستوى العلاقة بين الوالدين والأبناء، ومستوى اعتماد الأبناء على أنفسهم، ومتوسط التحصيل الدراسى للأبناء، وعدد المتسربين من الأبناء داخل الأسرة، كمتغيرات مستقلة.

الإطار النظرى:

من الأساليب التى يتزايد استخدامها فى مجالات مختلفة للتخطيط ما يطلق عليه أسلوب تحليل النظم System Analysis، وإذا نظرنا إلى التعليم كنظام متكامل نجد أنه يتكون من:

١-المدخلات: in - puts

وتتكون من مجموعة مصادر تمد النظام بالموارد والمعلومات اللازمة له بطريقة معينة، وفى التعليم تكون المكونات التى ستدخل النظام هى المواد التعليمية، وتحديد الأهداف، والخبرات المتطلبة من الدرس وخلفيات وخصائص المعلمين.

٢-العمليات: Processes

وتشمل الطرق والأساليب التى تتناول مدخلات النظام بالمعالجة، بحيث تأتى بالنتائج التى يراد تحقيقها، وفى تصميم التعليم تتحصل هذه العمليات فى كل من التفاعلات التى تحدث بين المكونات التى دخلت النظام.

٣-المخرجات: Out- Puts

وتمثل النتائج التى يحققها النظام، وهذه النتائج هى دليل نجاح النظام ومقدار ما تحقق من إنجازات، وفى التعليم يكون وصف التعلم أو التغيرات المتوقع حدوثها من معرفة وسلوك وأداء المتعلم هما مخرجات النظام.

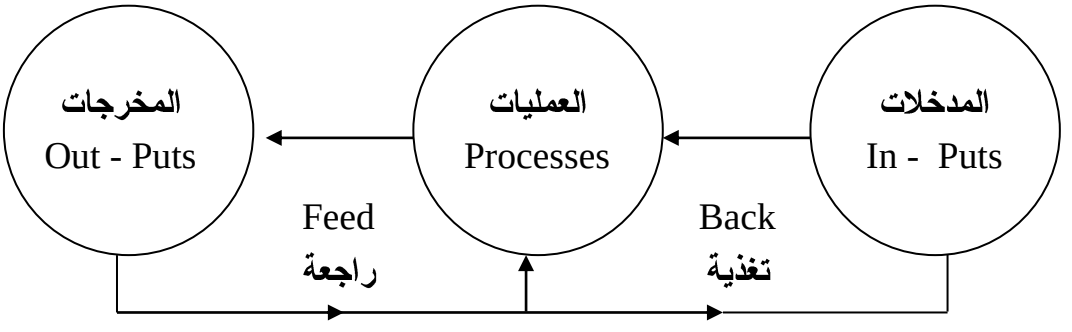

شكل١. مكونات النظام التعليمى

٤–التغذية الراجعة: Feed Back

وهى العملية التى يتعرف من خلالها على مدى فعالية النظام فى تحقيق الأهداف، ومدى انسجام عوامله معاً ومواطن الضعف التى قد تعتريه بوجه عام.

مما سبق يتضح أنه بتطبيق هذا النظام على التعليم نجد أن هناك مزايا منها أن العملية التعليمية سوف تتم بصورة منسقة وأنها سوف تخضع لنوع من الضبط والتوعية والمراجعة، كما أنها تركز فى المقام الأول على المتعلم حيث يؤخذ فى الاعتبار الخصائص المختلفة للمتعلم (Rergeruth, 1991) والتى قد ترجع إلى العوامل الوراثية والعوامل البيئية والعمليات التربوية والمواقف التعليمية التى يتعرض لها الطفل خلال مراحل نموه والتى تشكل شخصية الطفل وتوجه سلوكه، وكذلك مدى مناسبة وملاءمة المواد الدراسية والخبرات التربوية مع خصائص الطفل.

ومن هنا يمكن أن ننطلق إلى بعض النظريات الأساسية فى النمو والتى لها أهمية خاصة فى تربية الأطفال وذلك لمعرفة الأسس السيكولوجية التى تحكم العملية التربوية للأطفال على النحو التالى:

١– النظرية المعرفية لبياجيه:

تؤكد هذه النظرية أن مراحل النمو العقلى عند الأطفال تقابلها مراحل تعليمية معينة فى المواد الدراسية والمناهج، كما حددت بعض المبادئ العامة فى التربية والمناهج وطرق التدريس وساعدت فى تحديد وتقويم الأدوات التى يستخدمها المعلم فى التدريس، ولذا يعد بناء المناهج وطرق التدريس والمواد الدراسية عملاً هاماً من الناحية التربوية والسيكولوجية بحيث تلبى حاجات الطفل وتتلاءم مع طبيعة المرحلة وأطوار نموه المختلفة (Morre, 1995).

٢– نظرية النضج:

من رواد هذه النظرية كل من .ح. ستانلى هول، وارنولد جيزيل، ولويس تيرمان، وتؤكد هذه النظرية على أهمية ملاءمة المواد الدراسية والخبرات التربوية والتى يتلقاها الأطفال مع خصائص نموهم فى كل مرحلة من مراحل النمو والنضج وذلك لإمكانية فهم واستيعاب تلك الخبرات، كما تحدد الأسس التى يقسم عليها الأطفال إلى مجموعات متجانسة من حيث المستوى العقلى أو لبعض القدرات الخاصة كما توضح هذه النظرية أن هناك أنماطاً سلوكية بيولوجية ليست على استعداد للعمل إلا إذا نضجت الأعضاء المناسبة الخاصة بها، كما أن استعدادات الفرد وخصائصه خلاصة التفاعل بين الوراثة والبيئة (Mollie, 1982).

٣– النظرية السلوكية:

من رواد هذه النظرية واطسون، بافلوف، سكينر وتؤكد هذه النظرية الارتباطات التى تحدث بين المثيرات والاستجابات وهذا الارتباط يعد الوحدة الأساسية التى يتكون منها السلوك والموقف التعليمى عبارة عن سلسلة من الارتباطات بين عدة مثيرات واستجابات مصحوبة بالتدعيم، ولذلك يؤكدون فى نظريتهم أهمية العوامل البيئية التى يتعرض لها الفرد فى أثناء نموه (زيتون، ١٩٩٨).

٤– نظرية التحليل النفسى:

من رواد هذه النظرية فرويد واريكسون، وتقرر هذه النظرية أن المجتمع له دور كبير فى توجيه سلوك الطفل وتفسيره ولذا تؤكد على أهمية الخبرات الاجتماعية المبكرة فى حياة الأطفال، وتركز هذه النظرية على أهمية اتصال المدرسة بأسرة الطفل لتفهم سلوك الطفل وتوعية الآباء بالأساليب التربوية السليمة، ومراعاة أن تسود الديمقراطية الجو الاجتماعى لعلاقات الأفراد فى المدرسة (Callahan, 1992).

نستنتج مما سبق أن هناك عوامل مختلفة تحرك الفرد وتدفعه لعمل شئ ما وهذه العوامل إما تكون داخلية خاصة بذات الفرد نفسه أو خارجية من البيئة المحيطة به وبتطبيق ذلك على الطالب نجد أن هناك عوامل مختلفة تحفز الطالب وتدفعه للتمسك بالمدرسة والتعليم مثل حبه للمدرسة أو للمعلم لما يجد فيها من مثيرات ترضى وتلبى احتياجاته كذلك التعاون بين المنزل والمدرسة والرقابة والتوجيه المستمر والتحفيز من قبل الجانبين كلها عوامل تجعل الطالب متمسك بالتعليم ويضمن عدم تسربه.

الطريقة البحثية:

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى.

ثانياً: مناطق الدراسة:

أجرى هذا البحث فى محافظة الإسكندرية، وتم اختيار الإدارة الزراعية بالمعمورة، واختيرت جمعية القرية النموذجية واختير منها قريتى: القرية النموذجية، والبرنس البحرية، وبالإضافة إلى الإدارات الزراعية بخورشيد، واختيرت جمعية غرب نوبار واختير منها قريتى الخروع والخليفة.

ثالثاً: شاملة البحث وعينته:

تم إجراء هذه الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٢٠٠ مبحوثة تمثل ١٠% من الشاملة البالغ عددها ٢٤٠٠ ربة أسرة وذلك بعد استبعاد ربات الأسر التى ليس لديها طفل واحد على الأقل فى سن التعليم الإلزامى (٧-١٥ سنة) فى منطقتى الدراسة (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء بالإسكندرية، (٢٠١٠).

رابعاً: أداة جمع البيانات:

تم جمع البيانات بطريقة المقابلة الشخصية وباستخدام استمارة استبيان تم تصميمها خصيصا لهذا الغرض وتم قياس الصدق الظاهرى للاستمارة عن طريق عرضها فى صورتها المبدئية على عشرة محكمين متخصصين فى الاقتصاد المترلى والإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى، وكما تم تطبيق الاستمارة فى صورتها التجريبية على عدد عشرين مبحوثة منها عشرة من منطقة المعمورة، وعشرة مبحوثات من منطقة خورشيد للتأكد من ثبات الأداة، وبعد إجراء التعديلات اللازمة استخدمت الاستمارة لجمع البيانات المطلوبة خلال شهرى مايو ويونيو ٢٠١٢.

وقد تضمن الاستبيان ثلاثة محاور:

١- المحور الأول: تضمن أسئلة عن خصائص المجتمع الأسرى للمبحوثات.

٢- المحور الثانى: تضمن أسئلة عن إدراك المبحوثات للعوامل المرتبطة بتسرب الأبناء من التعليم.

٣- المحور الثالث: تضمن أسئلة عن الممارسات للحد من تسرب الأبناء من التعليم.

خامساً: أسلوب معالجة البيانات:

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل ارتباط كيندال وذلك باستخدام برنامج الحاسب الآلى SPSS فى تخزين وتحليل البيانات.

التعريفات الإجرائية:

١- إدراك المبحوثات للعوامل المرتبطة بتسرب الأبناء من التعليم:

عرف عيسوى (١٩٧٠) الإدراك بأنه العملية العقلية التى يعرف بواسطتها العالم الخارجى وذلك عن طريق المثيرات الحسية المختلفة التى تسقط على حواسنا المختلفة من العالم الخارجى الذى يحيط بنا، والإدراك يتضمن فعليات ذهنية تتضمن الانتقاء من بين المعلومات وتنظيمها وتفسيرها وإعطائها معنى وتكوين انطباعات ومدركات عنها، وبالرغم من أن الإدراك يعتمد على الحواس فى تلقى المعلومات إلا أن الإدراك تنتقى من بين هذه المعلومات فتسقط بعضها وتعدل من الأخرى. ويذكر إبراهيم (٢٠٠٠) "أن ما يعرفه الشخص عن شئ هو الذى يشكل إدراكه له".

ويقصد بالإدراك فى هذا البحث مدى إلمام المبحوثات بالمعارف عن المتغيرات المكونة للعوامل المختلفة والمرتبطة بتسرب الأبناء من التعليم والتى تشتمل على ما يلى:

أ- شخصية الطفل:

يقصد بها فى هذا البحث السمات النفسية، والأخلاقية، والعقلية للطفل والتى تحول دون التحصيل الدراسى الجيد أو مواصلة التعليم.

ب- شخصية المعلم:

يقصد به فى هذا البحث السمات الشخصية والعلاقات الاجتماعية للمعلم وكذلك أسلوب المعلم فى التعليم والتى بدورها قد تؤدى إلى تمسك أو تخلى التلاميذ عن التعليم.

جـ- المناخ الأسرى:

يعرف بأنه شبكة العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين أفراد الأسرة وإدراك الفرد لنمط التفاعلات من خلال التأثير والتأثر، وإدراكه لتركيب هذا المناخ (عبد ربه، ١٩٩٧).

ويقصد به فى هذا البحث العلاقات الأسرية بين الوالدين والأبناء، ومدى تحقيق الأمن والاستقرار الاقتصادى والاجتماعى داخل الأسرة والتى بدورها قد تؤدى لتسرب الأبناء من التعليم.

د– البيئة المدرسية:

يقصد بها فى هذا البحث مدى مناسبة البيئة المحيطة بالمدرسة سواء من الداخل أو الخارج وأيضاً مدى مناسبة المناهج الدراسية، ومدى حرص المدرسة على إتباع الأساليب والطرق التدريسية والتى بدورها قد تؤدى لتسرب الأبناء من التعليم.

هـ– جماعة الرفاق:

ويقصد بها فى هذا البحث مدى أهمية تدخل الوالدين فى اختيار أصدقاء الأبناء، ومدى تأثر الأبناء بالأصحاب كجماعة مرجعية والتى قد تؤثر سلباً أو إيجاباً على سلوكهم.

و– مستوى الإدراك بالعوامل المرتبطة بتسرب الأبناء من التعليم:

يقصد به فى هذا البحث محصلة إلمام المبحوثات بالمعارف عن العوامل المرتبطة بتسرب الأبناء من التعليم سابقة الذكر بما تشتمله من متغيرات مختلفة.

٢– ممارسات المبحوثات للحد من تسرب الأبناء من التعليم:

يقصد بها فى هذا البحث مستوى أداء المبحوثات للأعمال التى تحد من تسرب أبنائها من التعليم داخل المسكن وذلك بتوفير الظروف البيئية والصحية المناسبة للمذاكرة، ومتابعة وتوجيه السلوك التعليمى للأبناء.

٣–المجتمع الأسرى للمبحوثات:

الأسرة هى نواة المجتمع وعرفتها الخولى(١٩٩٢) على إنها جماعة اجتماعية أساسية، ونظام اجتماعى رئيسى، وليست الأسرة هى أساس وجود المجتمع فحسب بل هى مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك، والإطار الذى يتلقى الإنسان فيه أول دروس الحياة الاجتماعية.

ويقصد بالمجتمع الأسرى فى هذا البحث الإطار الاجتماعى الصغير الذى يعيش فيه أفراد الأسرة بما يتصفون من خصائص ومميزات وعلاقات اجتماعية وتعليمية داخلية من الممكن أن تنعكس على عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء.

٤– مستوى العلاقة بين الوالدين والأبناء داخل الأسرة:

أن تباين سلوكيات التلاميذ وانضباطهم فى حياتهم العادية خارج المدرسة أو داخلها هو نتيجة لعلاقة الوالدين واهتماماتهم بعملية التنشئة العامة لأبنائهم، وكيفية عقابهم أو مكافآتهم فى حالات حدوث السلوكيات غير السليمة أو عن طريق ردود أفعالهم فى مختلف الحالات والمواقف (عبد الرحمن، ٢٠١١).

لذلك اهتمت هذه الدراسة بالتعرف على مستوى العلاقة بين الوالدين والأبناء داخل أسر المبحوثات.

ويقصد به فى هذا البحث إجمالى ممارسات الوالدين مع أبنائهم داخل الأسرة بهدف تنشئتهم وتأهيلهم للأدوار المتوقعة لهم فى الحياة.

٥– مستوى اعتماد الأبناء على أنفسهم:

معظم الأبناء يحصلون على خبراتهم الأولية فى المنزل، والعمل المنزلى يخلق فترات هامة من التعليم والإلهام الشخصى الذى يساعد الأبناء فى التوصل إلى تقييم لمعنى العمل لكى يتقدم ويبدع فى حياته المستقبلية، وكما أن التعرف على قدرات وإمكانيات الأبناء يساعد على تنميتها وتطورها من خلال إسناد المهام التى تتناسب مع أعمارهم وطبيعة تكوينهم لكى تتنامى لديهم المسئولية ويتحملوها كاملة ويصبحون أشخاص أسوياء صالحين بدنيا ونفسيا للتعامل مع الحياة (حسيب، ١٩٩٥).

لذلك اهتمت هذه الدراسة بالتعرف على مستوى اعتماد أبناء المبحوثات على أنفسهم داخل الأسرة. ويقصد به فى هذا البحث مدى مشاركة الأبناء فى أداء الأعمال المنزلية الخاصة بالأسرة، وإنجازهم لمهامهم الشخصية بأنفسهم.

٦–متوسط التحصيل الدراسى للأبناء:

يقصد به فى هذا البحث إجمالى مستوى التحصيل الدراسى للأبناء منسوباً إلى عدد الأبناء فى مرحلة الدراسة.

قياس المتغيرات البحثية:

أولاً: المتغيرات التابعة:

١–مستوى إدراك المبحوثات للعوامل المرتبطة بتسرب الأبناء من التعليم:

تم قياسه من خلال مجموعة من العبارات التى تعكس فى مجملها مجموعة العوامل المرتبطة بتسرب الأبناء من التعليم حيث تم تقسيم كل عامل من هذه العوامل إلى مجموعة من المتغيرات كما يلى:

أ- شخصية الطفل: وهذا العامل تم تقسيمه إلى ثلاثة متغيرات هى:

-السمات العقلية:

تم قياسها من خلال ستة عبارات تعكس مدى إقباله على المشاركة فى الأنشطة المدرسية المختلفة، ومدى ميله للتعلم، وقدرته على اختيار النشاط المناسب له، ومدى كفاءته فى إنجاز واجباته المترلية، ومعاناته من كثرة الواجبات المدرسية، وعدم قدرته على استغلال وتنظيم وقته حيث تقوم المبحوثة بالإجابة عن هذه العبارات أما بدائماً أو أحياناً أو نادراً بدرجات ١،٢،٣ فى العبارات الإيجابية والعكس بالنسبة للعبارات السلبية وبالتالى أمكن تقسيم مستوى إدراك المبحوثات إلى ثلاثة مستويات هى منخفض (١٠ درجات فأقل) ومتوسط (١١-١٤ درجة) ومرتفع (أكثر من ١٤ درجة).

-السمات النفسية:

وتم قياسها من خلال ثمان عبارات تعكس سمات الطفل النفسية مثل تحمل المسئولية والاعتماد على النفس، ومدى الشعور بعدم أهمية التعليم، وشعوره نحو المدرسة، والمدرسين، والزملاء فى المدرسة، ودرجة التزامه بمواعيد اليوم الدراسى، ودرجة شروده وسرحانه أثناء يومه الدراسى، حيث تجيب المبحوثة أما بدائماً أو أحياناً أو نادراً بدرجات ١،٢،٣ فى العبارات الايجابية والعكس فى حالة العبارات السلبية.

وبالتالى أمكن تقسيم إدراك المبحوثات لهذا المتغير إلى ثلاثة مستويات هى منخفض (١٣ درجة فأقل) ومتوسط (١٤-١٨ درجة) ومرتفع (أكثر من ١٨ درجة).

-السمات الأخلاقية:

وتم قياسها من خلال ثمان عبارات تتعلق بمدى احترام الطفل للنظام فى تعامله مع الآخرين، وتعاونه مع زملائه واحترامه لحقوقهم وواجباتهم، والاهتمام بنظافة البيئة والمحافظة عليها، واحترام المعلم وتعاونه معه، والصدق فى أقواله وأفعاله ومدى تقبله للتوجيه والإرشاد، وهروبه، وتغيبه عن المدرسة أيام الامتحانات. حيث تجيب المبحوثة عن هذه العبارات أما دائماً أو أحياناً أو نادراً بدرجات ١،٢،٣ على التوالى فى العبارات الايجابية والعكس فى العبارات السلبية وبالتالى وقد أمكن تقسيم مستوى الإدراك لهذا المتغير إلى ثلاثة مستويات هى منخفض (١٣ درجة فأقل)، ومتوسط (١٤-١٨ درجة)، ومرتفع (أكثر من ١٨ درجة).

مما سبق نجد أن إجمالى مجموع درجات المبحوثات الخاصة بإدراكهن لعامل شخصية الطفل قد تراوحت بين ٢٢، ٦٦ درجة. وقد أمكن تقسيم هذه الدرجات إلى ثلاثة مستويات هى: منخفض (٣٠ درجة فأقل)، ومتوسط (٣١-٤٢ درجة)، ومرتفع (أكثر من ٤٢ درجة).

ب-المعلم: هذا العامل تم تقسيمه إلى ثلاثة متغيرات هى:

-شخصية المعلم:

تم قياسها من خلال خمس عبارات تعكس مدى تأهل المعلم تربوياً لتعليم الأبناء، ومدى اتسامه بالمرونة فى التعامل مع الطلبة، واتسامه بالعدل فى التعامل مع الطلبة، ومدى إلمامه بأساسيات التعليم، وقدرته على تجديد معلوماته باستمرار، وقد إجابت المبحوثات عن هذه العبارات أما بدائماً أو أحياناً أو نادراً بدرجات ١،٢،٣ فى العبارات الايجابية والعكس بالنسبة للعبارات السلبية وبالتالى أمكن تقسيم مستوى إدراك المبحوثات إلى ثلاثة مستويات هى منخفض (٥-٨ درجات)، ومتوسط (٩-١١ درجة)، ومرتفع (١٢-١٥ درجة).

-السمات الاجتماعية للمعلم:

تم قياسها من خلال خمس عبارات تضمنت العلاقات الاجتماعية للمعلم مع كل من التلاميذ، وكذلك علاقاته الاجتماعية مع أولياء الأمور، وعلاقاته مع زملائه من المعلمين، ومدى اهتمامه بتبادل المعلومات حول الأبناء مع أولياء أمورهم، وأخيراً مدى مساعدته للتلاميذ لحل مشاكلهم حيث تجيب المبحوثة أما بدائماً أو أحياناً أو نادراً بدرجات ١،٢،٣ فى العبارات الايجابية والعكس بالنسبة للعبارات السلبية وبالتالى أمكن تقسيم مستوى إدراك المبحوثات لهذا المتغير إلى ثلاثة مستويات هى منخفض (٨ درجات فأقل)، ومتوسط (٩-١١ درجة)، ومرتفع (أكثر من ١١ درجة).

–أسلوب التدريس:

تم قياسه من خلال ثمان عبارات تعكس مدى اهتمام المعلم بغرس احترام النظام لدى الطلبة، وتوفير البيئة النفسية اللازمة للتعلم، ومدى إجادته لتنظيم وإدارة الحوار بين التلاميذ، وتقديم المساعدة لمن يحتاجه من التلاميذ، وقدرته على الإشراف على الطلبة أثناء ممارسة الأنشطة، ومدى تنوع أساليب التعليم التى يستخدمها، وقدرته على إشراك التلاميذ معه فى تنظيم بيئة التعلم، ومدى توفيره لحرية الاختيار للتلاميذ فى ممارسة الأنشطة المفضلة، حيث تجيب المبحوثة أما بدائماً أو أحياناً أو نادراً بدرجات ٣،١،٢ فى العبارات الايجابية والعكس فى العبارات السلبية وبالتالى أمكن تقسيم مستوى إدراك المبحوثات لهذا المتغير إلى ثلاثة مستويات هى منخفض (١٣ درجة فأقل)، ومتوسط (١٤–١٨ درجة)، ومرتفع (أكثر من ١٨ درجة).

وقد تراوحت اجمالى مجموع درجات المبحوثات الخاصة بإدراكهن لعامل سمات المعلم بين ١٨، ٥٤ درجة. وقد أمكن تقسيم هذه الدرجات إلى ثلاثة مستويات هى: منخفض (٣٠ درجة فأقل)، ومتوسط (٣١–٤٢ درجة)، ومرتفع (أكثر من ٤٢ درجة).

جـ–المناخ الأسرى: هذا العامل قد تم تقسيمه إلى ثلاثة متغيرات هى:

–العلاقات الأسرية:

تم قياسها من خلال ست عبارات تضمنت مدى وجود خلافات ومشاحنات بين أفراد الأسرة، ووجود خلافات زوجية، والمشاحنات بين الأبناء، ومدى تدليل الأسرة لأبنائها، والجو الأسرى السائد بين أفراد الأسرة من قلق أو توتر، وأخيراً مدى تميز الأسرة بالتفاهم والتسامح، حيث تقوم المبحوثة بالإجابة عن هذه العبارات إما بدائماً أو أحياناً أو نادراً بدرجات ٣،١،٢ فى العبارات الايجابية والعكس بالنسبة للعبارات السلبية، وبالتالى أمكن تقسيم مستوى إدراك المبحوثات إلى ثلاثة مستويات هى منخفض (٦–٩ درجات)، ومتوسط (١٠–١٣ درجة)، ومرتفع (١٤–١٨ درجة).

–الناحية الاقتصادية:

وتم قياسها من خلال أربع عبارات اهتمت بالتعرف على مدى قدرة الأسرة على الإيفاء بالمصروفات الدراسية، وأعباء الدروس الخصوصية، ولجوء الأسرة لعمل الأبناء لزيادة الدخل، ومدى اهتمام الأسرة بالقيام برحلات ترفيهية للأبناء، حيث تجيب المبحوثة إما بدائماً أو أحياناً أو نادراً بدرجات ١،٢،٣ فى العبارات الايجابية والعكس فى حالة العبارات السلبية. وبالتالى أمكن تقسيم إدراك المبحوثات لهذا المتغير إلى ثلاثة مستويات هى منخفض (٦ درجات فأقل)، ومتوسط (٧–٩ درجات)، ومرتفع (أكثر من ٩ درجة).

–الأسلوب التربوى:

تم قياسه من خلال أربع عبارات تعكس مدى ثقة الوالدين فى الأبناء، وانشغال الوالدين عن متابعة أبنائهم، ووجود رقابه أسرية على الأبناء، وفرض ضوابط شديدة على الأبناء بحيث تجيب المبحوثة إما بدائماً أو أحياناً أو نادراً بدرجات ١،٢،٣ فى العبارات الايجابية والعكس فى حالة العبارات السلبية. وبالتالى أمكن تقسيم إدراك المبحوثات لهذا المتغير إلى ثلاثة مستويات هى منخفض (٦ درجات فأقل)، ومتوسط (٧–٩ درجات)، ومرتفع (أكثر من ٩ درجات).

مما سبق نجد أن إجمالى مجموع درجات المبحوثات الخاصة بإدراكهن لعامل المناخ الأسرى قد تراوحت بين ١٤، ٤٢ درجة. وقد أمكن تقسيم هذه الدرجات إلى ثلاثة مستويات هى منخفض (٢٣ درجة فأقل)، ومتوسط (٢٤–٣٣ درجة)، ومرتفع (أكثر من ٣٣ درجة).

د– البيئة المدرسية: أشتمل هذا العامل على متغيرين هما:

–الموقع والتصميم:

تم قياسه من خلال ثلاث عشرة عبارة تتضمن بعد المدرسة عن المسكن، وتواجدها فى مكان بعيد عن المخاطر، ومدى توافر المساحة اللازمة لاستيعاب التلاميذ وألعابهم، وأماكن الراحة أثناء الفسحة المدرسية، وما تشتمل عليه من مرافق كافية، ومدى توفر شروط السلامة والظروف الصحية الملائمة، والتجهيزات اللازمة بالمدرسة، ومدى توفر سور بارتفاع ملائم، ودرجة ارتفاع أسقف الفصول وملائمته لطبيعة العمل، والإنارة والتوصيلات الكهربائية

المتوافرة وتوزيعها وفقا لمساحة المدرسة، وكذلك مدى ملائمة ألوان الجدران لنفسية التلاميذ، ومدى احتوائها على رسومات إرشادية وصور هادفة.

بحيث تقوم المبحوثة بالإجابة عن هذه العبارات أما بدائماً أو أحياناً أو نادراً بدرجات ١،٢،٣ فى العبارات الايجابية والعكس بالنسبة للعبارات السلبية. وبالتالى أمكن تقسيم إدراك المبحوثات لهذا المتغير إلى ثلاثة مستويات هى منخفض (٢١ درجة فأقل)، ومتوسط (٢١-٢٨ درجة)، ومرتفع (أكثر من ٢٨ درجة).

-المناهج الدراسية:

تم قياس هذا المتغير من خلال ست عبارات تهتم بالتعرف على مدى تكدس المناهج المدرسية بالمعلومات، وكون هذه المناهج الدراسية مملة بالنسبة للطلبة، ومدى مناسبة الأساليب المستخدمة فى التدريس للعصر الحالى، ومدى تميز المدرسة بكثرة الامتحانات، وكثرة إعطاء الواجبات المترلية وأخيراً مدى صعوبة المناهج الدراسية الحالية على التلاميذ فى هذا العمر، بحث تقوم المبحوثة بالإجابة عن هذه العبارات أما بدائماً أو أحياناً أو نادراً بدرجات ١،٢،٣ فى العبارات الايجابية والعكس بالنسبة للعبارات السلبية. وبالتالى أمكن تقسيم إدراك المبحوثات لهذا المتغير إلى ثلاثة مستويات هى منخفض (٦-٩ درجات)، ومتوسط (١٠-١٣ درجة)، ومرتفع (أكثر من ١٣ درجة).

وبذلك بلغ إجمالى مجموع درجات المبحوثات الخاصة بإدراكهن لعامل البيئة المدرسية قد تراوحت بين ١٩ ،٥٧ درجة. وقد أمكن تقسيم هذه الدرجات إلى ثلاثة مستويات هى: منخفض (٣٢ درجة فأقل)، ومتوسط (٣٣-٤٥ درجة)، ومرتفع (أكثر من ٤٥ درجة).

هـ-جماعة الرفاق: وهذا العامل تم تقسيمه إلى متغيرين هما:

-الجانب النفسى:

تم قياسه من خلال ست عبارات تظهر مدى تأثر الأبناء بأصدقائهم ودرجة الاستماع لآرائهم حتى لو كانت غير صحيحة، وكذلك انشغال الأبناء بأصدقائهم لدرجة عدم إنجاز المهام المدرسية، وتقديم الأصدقاء المغريات المختلفة والتى تدفع الأبناء للهروب، والغياب من المدرسة، ومدى تفضيل مصادقة الابن لأصدقاء أكبر منه سناً، وأهمية أن يكون أصحاب الابن متقاربين منه اجتماعياً واقتصادياً، بحيث تجيب المبحوثة أما بدائماً أو أحياناً أو نادراً بدرجات ١،٢،٣ فى العبارات الايجابية والعكس بالنسبة للعبارات السلبية. وبالتالى أمكن تقسيم إدراك المبحوثات إلى ثلاثة مستويات هى منخفض (٩ درجات فأقل)، ومتوسط (١٠-١٣ درجة)، ومرتفع (أكثر من ١٣ درجة).

-سوء السلوك:

تم قياسه من خلال أربع عبارات تعكس السلوك السيئ للأصدقاء والتى من شأنها تؤثر على سلوك الابن وتدفعه للتسرب من التعليم مثل الجلوس مع الأصدقاء لفترات طويلة دون رقابه، وأن يصادق الابن المتسربين من التعليم، وأن يكون أحد الأصدقاء مدخن، وأن يكون سيئ السلوك بحيث تجيب المبحوثة أما بدائماً أو أحياناً أو نادراً بدرجات ١،٢،٣ فى العبارات الايجابية والعكس بالنسبة للعبارات السلبية. وبالتالى أمكن تقسيم إدراك المبحوثات لهذا المتغير إلى ثلاثة مستويات هى منخفض (٦ درجات فأقل)، ومتوسط (٧-٩ درجات)، ومرتفع (أكثر من ٩ درجات).

وبذلك تراوحت إجمالى مجموع درجات المبحوثات الخاصة بإدراكهن لعامل جماعة الرفاق بين١٠، ٣٠ درجة.

وقد أمكن تقسيم هذه الدرجات إلى ثلاثة مستويات هى: منخفض (١٨ درجة فأقل)، ومتوسط (١٩-٢٤ درجة)، ومرتفع (أكثر من ٢٤ درجة).

-إجمالى مستوى إدراك المبحوثات للعوامل المرتبطة بتسرب الأبناء من التعليم:

ويقصد به فى هذا البحث إجمالى الدرجات الخاصة بمستوى إدراك المبحوثات للعوامل المرتبطة بالتسرب من التعليم مجتمعة وقد تراوحت إجمالى هذه الدرجات بين ٨٣، ٢٤٩ درجة أمكن تقسيمها إلى ثلاثة مستويات هى: منخفض (١٣٨ درجة فأقل)، ومتوسط (١٣٩-١٩٤ درجة)، ومرتفع (أكثر من ١٩٤ درجة).

٢-ممارسات المبحوثات للحد من تسرب الأبناء من التعليم:

وتم قياسه من خلال عشرين عبارة تعكس أداء المبحوثات للأعمال المختلفة والتى من شأنها الحد من تسرب أبنائهن من التعليم عن طريق الاهتمام والحرص على تعليمهم، وتبادل المعلومات عنهم

مع المدرسين، والمساعدة فى توجيه سلوكهم توجيه سليم، والتعاون مع المدرسين فى علاج أى مشكلة سلوكية للأبناء، ومتابعة تعليم الأبناء باستمرار، ومدى حرصها على توفير بيئة تعلم مناسبة فى المسكن، ومتابعتهم فى عمل الواجبات المدرسية، ومدى اهتمامها بتوفير شروط السلامة والأمان للأبناء وكذا الإضاءة الجيدة، والتهوية المناسبة فى مكان استذكار الأبناء، ومتابعة الحالة الصحية لهم، وسعيها لتلبية الحاجات الضرورية لهم قدر المستطاع، ومدى حرصها على تعليم أبنائها النظام، وعدم التجاوز فى التعامل مع الآخرين، ومدى اهتمامها بزيارة مدرسة الأبناء للمتابعة أو حساب الوقت منذ خروج الأبناء من المدرسة ووصولهم للمسكن، وعلمها بغياب الابن عن المدرسة، وعدم السماح له بالغياب أثناء الامتحانات حتى فى حالة عدم استذكار دروسهم، ومدى اهتمامها بنصح أبنائها بإتباع الطريق السليم والاستفادة من وقت الفراغ حيث تجيب المبحوثات عن هذه العبارات إما بدائماً أو أحياناً أو نادراً بدرجات ١،٢،٣ فى حالة العبارات الايجابية والعكس بالنسبة للعبارات السلبية. وبذلك يكون مجموع الدرجات التى حصلت عليها المبحوثات قد تراوح بين ٢٠، ٦٠ درجة. وقد أمكن تقسيم هذه الدرجات إلى ثلاثة مستويات هى: منخفض (٣٣ درجة فأقل)، ومتوسط (٣٤–٤٦ درجة)، ومرتفع (أكثر من ٤٦ درجة).

ثانياً: المتغيرات المستقلة:

١– تم استخدام العدد الخام لكل من المتغيرات المستقلة التالية: سن المبحوثة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وسن الزوج، وعدد سنوات تعليم الزوج، وعدد المتسربين من التعليم داخل الأسرة، ودخل الأسرة، وعدد سنوات الزواج.

٢– عمل المبحوثة: تم تصنيفه إلى: لا تعمل، وتعمل.

٣– نوع مهنة الزوج: تم تصنيفها إلى: لا يعمل، ويعمل فى: عمل زراعى، وعمل صناعى، وعمل حرفى أو مهنى، وعمل تجارى، والعمل فى وظيفة.

٤– مستوى العلاقة بين الوالدين والأبناء: تم قياسه من خلال ثمان ممارسات والدية مع الأبناء تعكس مدى توجيه الأبناء والسماح لهم بالمناقشة، والسماح لهم بالتعبير عن أنفسهم، وعرض مشاكلهم الخاصة، وتوضيح السلوكيات المرغوبة وغر المرغوبة سواء داخل أو خارج الأسرة، وفى المواقف المشابهة فى برامج التليفزيون، ومدى حزم الوالدين مع الأبناء وردود فعل الأبناء واستجاباتهم لأوامر الآباء دون مناقشة، وقد أعطيت الإجابات دائماً، أحياناً، نادراً الدرجات ١،٢،٣، وقد تراوحت قيم الإجابات التى حصلت عليها المبحوثات بين ٨، ٢٤ درجة، وتم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات كما يلى: مستوى منخفض (من ٨–١٣ درجة)، ومستوى متوسط (من١٤–١٨ درجة)، ومستوى مرتفع (من ١٩–٢٤ درجة).

٥– مستوى اعتماد الأبناء على أنفسهم: تم قياسه من خلال إجابات المبحوثات على سبع عبارات تعكس مدى مساهمات وممارسات الأبناء فى تجهيز الوجبات الغذائية اليومية للأسرة، والمساهمة فى ترتيب المترل، ومدى اعتماد الأبناء على نفسهم فى كل من: تجهيز طعامهم الخاص بأنفسهم فى حالة عدم وجود الأم بالمترل، وترتيبهم متعلقاتهم وأغراضهم الشخصية، واختيار ملابسهم التى سوف يرتدونها، والاستيقاظ من النوم، ومذاكرة الدروس وعمل الواجبات المدرسية، وقد أعطيت إجابات المبحوثات دائماً، وأحياناً، ونادراً الدرجات ١،٢،٣ على التوالى، وقد تراوحت إجمالى الدرجات التى حصلت عليها المبحوثات بين٧، ٢١ درجة، وقد تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات كما يلى: مستوى منخفض (من ٧–١١ درجة)، ومستوى متوسط (من١٢–١٦ درجة)، ومستوى مرتفع (من ١٧–٢١ درجة).

٦– متوسط التحصيل الدراسى للأبناء: تم حسابه بمجموع إجابات المبحوثات عن مستوى التحصيل الدراسى لكل تلميذ أو تلميذة داخل الأسرة سواء كان ممتاز، أو جيد جداً، أو جيد، أو مقبول، أو غير مقبول، أو لا تعرف وذلك بدرجات ٥، ٤، ٣، ٢، ١، صفر على التوالى، ثم تم نسبة هذا المجموع إلى عدد التلاميذ داخل الأسرة. وقد تراوحت قيم متوسط التحصيل الدراسى للأبناء بين صفر، ٨ درجات وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات كما يلى: منخفض (أقل من ٣ درجات)، ومتوسط (٣–٥ درجات)، ومرتفع (أكثر من ٥ درجات).

النتائج ومناقشتها

أولا: بعض خصائص المجتمع الأسرى للمبحوثات:

تشير بيانات جدول(١) إلى خصائص المجتمع الأسرى للمبحوثات ويتضح من ذلك أن ٧٤,٥% من المبحوثات تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠-٤١ سنة، وأن ٨٦% من المبحوثات عدد سنوات تعليمهن تتراوح ما بين ٥-١٦ سنة، وقد بلغت نسبة الأمية بين المبحوثات ١٤% فقط، وأن ٧٨,٥% من المبحوثات لا تعمل، وعدد سنوات زواجهن تتراوح ما بين أقل من ١٥ سنة إلى ٢٣ سنة، وكان مستوى الدخل الشهرى لأسر ٩٥% من المبحوثات يتراوح ما بين أقل من ١٠٠٠ ومن ١٠٠٠-١٥٠٠ جنيه، وأما بالنسبة لأزواج المبحوثات فيتضح أن ٥٩,٤% منهم يتراوح سنهم ما بين ٢٠-٤١ سنة، وعدد سنوات تعليم ٨٦,٨% منهم ما بين ٥-١٦ سنة، و٩٦,٩% منهم يعملون فى مختلف المهن، وتشير بيانات جدول (١) أيضا إلى أن مستوى العلاقة بين الوالدين والأبناء منخفض ومتوسط لدى ٨٠% من المبحوثات، وأن ٧٣% من المبحوثات مستوى اعتماد أبنائهن على أنفسهم متوسط ومنخفض، وبينما ٦% فقط من المبحوثات قد حصل أبنائهن على مستوى تحصيل دراسى مرتفع، وقد وجد ٤٥ متسرب داخل أسر ٢٢,٥% من المبحوثات.

مما سبق تبين أن البيانات الواردة بجدول (١) هى مؤشر للإطار الاجتماعى الأسرى للمبحوثات والذى تتم فيه عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء ويستنتج من ذلك صغر سن المبحوثات وأزواجهن مما يسهل من تقبلهم الإرشاد والتوجيه، وأن غالبية المبحوثات وأزواجهن على قدر من التعليم ومن الممكن أن يساعد ذلك فى متابعة العملية التعليمية وتنشئة الأبناء تنشئة تربوية سليمة، وتبين ارتفاع مستوى الدخل الشهرى لدى ٥% فقط من أسر المبحوثات، ويساعد ارتفاع مستوى الدخل الشهرى للأسرة على الوفاء بمتطلبات ومستلزمات العملية التعليمية للأبناء، وكما أن معظم المبحوثات من ربات الأسر غير العاملات مما يوفر لديهن مزيد من الوقت لرعاية ومتابعة الأبناء، ويشير نوع عمل الزوج إلى الطبقة الاجتماعية والاقتصادية التى ينتمى إليها أسر المبحوثات، ويذكر عبد الرحمن(٢٠١١) أن الوضع الطبقى للأسرة ومستواها الاجتماعى والاقتصادى والمهنى يلعب دورا أساسيا فى تشكيل أو تكوين الأساس الأول لعملية التنشئة الاجتماعية والتربوية التى تسهم المدرسة بعد ذلك فى تكوينها وتشكيلها وبلورتها بصورة أكبر خلال مراحل عملية التحول للأطفال بحيث يصبحوا تلاميذ، وأيضا يستنتج أيضا من بيانات جدول (١) أن هناك انخفاض فى مستوى العلاقة بين الوالدين والأبناء ويعكس ذلك عدم انضباط الأبناء فى حياتهم داخل الأسرة، وكذلك انخفاض مستوى اعتماد الأبناء على أنفسهم داخل الأسرة مما يحرم هؤلاء الأبناء من تحمل المسئولية كاملة تدريجيا وأن يكونوا أشخاص أسوياء صالحين للتعامل مع الحياة، وتبين أيضا انخفاض مستوى التحصيل الدراسى للغالبية العظمى من أبناء المبحوثات، والتحصيل الدراسى هو مؤشر للتحصيل المعرفى يرتبط ذلك بالنجاح المهنى فى المستقبل، وكما تقاس كفاءة المدارس من خلال تحقيق النجاح المدرسى الأعلى للتلاميذ، وبالإضافة إلى أن هناك حالات تسرب من التعليم داخل الأسر وقد يعكس ذلك وجود خلل فى عملية تنشئة وتعليم الأبناء.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه عبد الرحمن (٢٠١١) من حيث تدنى المستويات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لأسر التلاميذ أفراد العينة من المدارس الحكومية وأسهم ذلك بصورة كبيرة فى عملية المشاركة السلبية بين المدرسة والأسرة.

ثانياً: مستوى إدراك المبحوثات للعوامل المرتبطة بتسرب الأبناء من التعليم:

أ-شخصية الأبناء:

١-الإدراك للمتغيرات المرتبطة بعامل شخصية الأبناء:

يتبين من بيانات جدول (٢) مستوى إدراك المبحوثات للمتغيرت المرتبطة بعامل شخصية أبنائهن فبالنسبة للسمات العقلية والنفسية للأبناء فيتبين أن المستوى المرتفع قد حصل عليه ٥.١٧%، ١٧% فقط على التوالى من إجمالى المبحوثات، وأما بالنسبة لمستوى إدراك المبحوثات للسمات الأخلاقية للأبناء فيتبين أن ٧٥% من المبحوثات لديهن أبناء ذو مستوى منخفض ومتوسط، ويلاحظ أن شخصية الأبناء تحدد سلوكهم وتكيفهم مع البيئة المحيطة وتصرفهم فى الحياة اليومية.

جدول ١. توزيع المبحوثات وفقا لبعض خصائص المجتمع الأسرى للمبحوثات

الخصائص	ن= ٢٠٠		الخصائص	ن= ٢٠٠	
	عدد	%		عدد	%
١– سن المبحوثة:			**٦– سن الزوج:**		
صغير (٢٠–٣٠ سنة)	٧٥	٣٧,٥	صغير (٢٠–٣٠ سنة)	٤٢	٢١,٣
متوسط (٣١–٤١ سنة)	٧٤	٣٧	متوسط (٣١–٤١ سنة)	٧٥	٣٨,١
كبير (٤٢ سنة فأكثر)	٥١	٢٥,٥	كبير (٤٢ سنة فأكثر)	٨٠	٤٠,٦
٢– عدد سنوات تعليم المبحوثة:			**٧– عدد سنوات تعليم الزوج:**		
بدون سنوات تعليم	٢٨	١٤,٠	بدون سنوات تعليم	٢٦	١٣,٢
٥–٦ سنوات	١٥	٧,٥	٥–٦ سنوات	٢٥	١٢,٧
٧–٩ سنوات	١٢	٦,٠	٧–٩ سنوات	١٣	٦,٦
١٠–١٢ سنة	٨٧	٤٣,٥	١٠–١٢ سنة	٨٤	٤٢,٦
١٣–١٦ سنة	٥٨	٢٩	١٣–١٦ سنة	٤٩	٢٤,٩
٣– عمل المبحوثة:			**٨– نوع عمل الزوج:**		
لا تعمل	١٥٧	٧٨,٥	يشغل وظيفة	٥٣	٢٦,٩
تعمل	٤٣	٢١,٥	عمل صناعى	٣٧	١٨,٨
٤– عدد سنوات الزواج:			عمل زراعى	٣٧	١٨,٨
١٥ سنة فأقل	١٢١	٦٠,٥	عمل حرفى	٤٢	٢١,٢
١٦–٢٣ سنة	٣٦	١٨,٠	عمل تجارى	٢٢	١١,٢
أكثر من ٢٣ سنة	٤٣	٢١,٥	لا يعمل	٦	٣,١
٥– دخل الأسرة:			**٩– مستوى العلاقة بين الوالدين والأبناء:**		
أقل من ١٠٠٠ جنيه	١٤٦	٧٣,٠	منخفض (٨– ١٣ درجة)	٣٧	٦٨,٥
من ١٠٠٠– ١٥٠٠ جنيه	٤٤	٢٢,٠	متوسط (١٤–١٨ درجة)	١٢٣	٦١,٥
أكثر من ١٥٠٠ جنيه	١٠	٥,٠	مرتفع (١٩–٢٤ درجة)	٤٠	٢٠,٠
١٠– مستوى اعتماد الأبناء على أنفسهم:			**١١– مستوى التحصيل الدراسى للأبناء:**		
منخفض (٧– ١١ درجة)	٨٠	٤٠,٠	منخفض (أقل من ٣ درجات)	٧٠	٣٥,٠
متوسط (١٢–١٦ درجة)	٦٦	٣٣,٠	متوسط (٣–٥ درجات)	١١٨	٥٩,٠
مرتفع (١٧– ٢١ درجة)	٥٤	٢٧,٠	مرتفع (أكثر من ٥ درجات)	١٢	٦,٠
١٢– وجود المتسربين من التعليم					
غير متسرب	١٥٥	٧٧,٥			
متسرب	٤٥	٢٢,٥			

* يوجد ٣ حالات وفيات الأزواج داخل أفراد العينة.

جدول ٢. توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى إدراكهن للمتغيرات المرتبطة بعامل شخصية الأبناء

مستوى الإدراك	ن = ٢٠٠	
	عدد	%
١– سمات عقلية:		
مستوى منخفض (١٠ درجة فأقل)	١١٠	٥٥,٥
مستوى متوسط (١١–١٤ درجة)	٥٥	٢٧,٥
مستوى مرتفع (أكثر من ١٤درجة)	٣٥	١٧,٥
٢– سمات نفسية:		
مستوى منخفض (١٣ درجة فأقل)	١١١	٥٥,٥
مستوى متوسط (١٤–١٨ درجة)	٥٥	٢٧,٥
مستوى مرتفع (أكثر من ١٨ درجة)	٣٤	١٧,٠
٣– سمات أخلاقية:		
مستوى منخفض (١٣ درجة فأقل)	١٠٧	٥٣,٥
مستوى متوسط (١٤–١٨ درجة)	٤٣	٢١,٥
مستوى مرتفع (أكثر من ١٨ درجة)	٥٠	٢٥,٠

ويعكس ذلك مدى حاجة هؤلاء المبحوثات إلى برامج إرشادية توضح كيفية تنشئة الأبناء والاهتمام بغرس الميل نحو التعلم وشاركتهم فى اختيار وأداء الأنشطة المختلفة واحترام النظام والهدوء والواجبات بغرض تنمية شخصية الأبناء وبالتالى رفع مستوى الوعى بكيفية وأهمية دور الأم فى تشكيل شخصية الأبناء.

٢-إجمالى مستوى إدراك المبحوثات لعامل شخصية الأبناء:

توضح بيانات جدول (٣) إجمالى مستوى إدراك المبحوثات لعامل شخصية الأبناء، ويتضح من ذلك انخفاض مستوى إدراك المبحوثات لشخصية أبنائهن حيث بلغ إجمالى مستوى إدراك غالبية المبحوثات ٨٠% منخفض ومتوسط، ويلاحظ أن شخصية الأبناء تتشكل من خلال اكتساب مستمر للمعايير والقيم والسلوك السليم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتى تتم أساسا فى المنزل ثم فى المدرسة، ويذكر عبد الرحمن (٢٠١١) أن التنشئة الاجتماعية فى المدرسة تتحقق بواسطة العناصر التالية: التمييز الواضح للسلوك الملائم Appropriate Behaviour، وتحديد عنصر المكافآت للسلوك الملائم ثقافياً، وتحديد عنصر العقاب للتخلص من السلوك غير الملائم، واكتساب الحد الأقصى من الثقافات الجديدة.

لذلك يتبين مدى حاجة هؤلاء المبحوثات إلى برامج إرشادية إعلامية للتعريف بالتنشئة الاجتماعية وتأثيرها فى شخصية الأبناء وارتباطها الوثيق بنجاح التلاميذ وعدم تسربهم من المدرسة، وكذلك أهمية متابعة سلوك الأبناء وتصرفاتهم.

جدول ٣. توزيع المبحوثات وفقاً لإجمالى مستوى إدراكهن لعامل شخصية الأبناء

مستوى الإدراك	ن = ٢٠٠	
	عدد	%
مستوى منخفض (٣٧ درجة بأقل)	١٠٥	٥٢,٥
مستوى متوسط (٣٨-٥١ درجة)	٥٥	٢٧,٥
مستوى مرتفع (أكثر من ٥١ درجة)	٤٠	٢٠,٠
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠

ب- شخصية المعلم:

١- الإدراك بالمتغيرات المرتبطة بعامل شخصية المعلم:

يتضح من بيانات جدول (٤) مستوى إدراك المبحوثات للمتغيرات المرتبطة بعامل شخصية المعلم، ويتضح من ذلك انخفاض مستوى إدراك المبحوثات لكل من السمات الشخصية والسمات الاجتماعية، وأسلوب تدريس المعلم حيث بلغت قيم مستوى الإدراك المنخفضة ٤٩,٥%، ٤٨,٥%، ٥٠,٥% من المبحوثات على التوالى، وانحسرت قيم مستوى الإدراك المرتفع فى ٥.٢٠%، ١٦,٥%، ١٧% من المبحوثات على التوالى. ويعنى ذلك أن غالبية المعلمين فى المدارس التى يلتحق بها أبناء المبحوثات لا يوجد بينها وبين أولياء الأمور علاقات اجتماعية جيدة ولا يتبادلون المعلومات حول الأبناء ولا يساعدون فى حل المشكلات السلوكية للتلاميذ. وتختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة عبد الرحمن (٢٠١١) من حيث إن العلاقة المتبادلة بين المعلم وتلاميذه وأولياء الأمور جاءت معظمها إيجابية.

جدول ٣. توزيع المبحوثات لمستوى لإدراكهن للمتغيرات المرتبطة بعامل شخصية المعلم

مستوى الإدراك	ن = ٢٠٠	
	عدد	%
١- سمات شخصية:		
مستوى منخفض (٥-٨ درجات)	٩٩	٤٩,٥
مستوى متوسط (٩-١١ درجة)	٦٠	٣٠,٠
مستوى مرتفع (١٢- ١٥ درجة)	٤١	٢٠,٥
٢- سمات اجتماعية:		
مستوى منخفض (٨ درجات فأقل)	٩٧	٤٨,٥
مستوى متوسط (٩-١١ درجة)	٧٠	٣٥,٠
مستوى مرتفع (أكثر من ١١ درجة)	٣٣	١٦,٥
٣- أسلوب التدريس:		
مستوى منخفض (١٣ درجة فأقل)	١٠١	٥٠,٥
مستوى متوسط (١٤-١٨ درجة)	٦٥	٣٢,٥
مستوى مرتفع (أكثر من ١٨ درجة)	٣٤	١٧,٥

٢- إجمالى مستوى إدراك المبحوثات لعامل شخصية المعلم:

يوضح جدول (٥) إجمالى مستوى إدراك المبحوثات لعامل شخصية المعلم، ويتضح من ذلك أن ٨٢,٥% من المبحوثات ذوات مستوى إدراك منخفض ومتوسط، مما يدل على أن معظم معلمى الأبناء فى المدارس الموجودة فى هذه القرى غير مؤهلة تربوياً ونفسيا

بما يكفى للقيام بمهامهم وأدوارهم الوظيفية وتنشئة وتعليم التلاميذ. لذلك فمثل هؤلاء المعلمين فى حاجة ماسة إلى دورات تأهيلية وتدريبية عن كيفية التعامل مع التلاميذ، وكيفية العمل على مشكلاتهم السلوكية، وتنويع أساليب التعليم، وما إلى ذلك من مهام ترتبط بنجاح العملية التعليمية، وكما أنهم فى حاجة أيضا لرفع مرتباتهم وتحسين مستواهم الاقتصادى والاجتماعى خاصة بعد أن تزايدت الأعباء المعيشية والاقتصادية فى السنوات الأخيرة حتى يتفرغ المدرسون للعملية التعليمية الرسمية داخل المدرسة.

جدول ٥. توزيع المبحوثات وفقا لإجمالى مستوى إدراكهن لعامل شخصية المعلم

مستوى الإدراك	عدد	%
مستوى منخفض (٣٠ درجة فأقل)	٩٤	٤٧
مستوى منخفض (٣١-٤٢ درجة)	٧١	٣٥,٥
مستوى منخفض (أكثر من ٤٢ درجة)	٣٥	١٧,٥
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠

جـ– المناخ الأسرى:

١– مستوى إدراك المتغيرات المرتبطة بعامل المناخ الأسرى:

يتبين من بيانات جدول (٦) مستوى إدراك المبحوثات للمتغيرات المرتبطة بعامل المناخ الأسرى فبالنسبة للعلاقات الأسرية تبين أن ما يقرب من نصف العينة ٤٥,٥% مستوى إدراكهن لأهمية العلاقات الأسرية منخفض، فى حين بلغت نسبة المبحوثات اللاتى مستوى إدراكهن منخفض للناحية الاقتصادية للأسرة كمتغير قد يؤدى لتسرب الأبناء من التعليم ٥٠,٥%، أما عن مستوى إدراكهن للأسلوب التربوى الممارس من قبل الوالدين مع الأبناء فكان متوسطا بنسبة ٥٢% من جملة المبحوثات.

مما سبق يتضح أنه بالرغم من أهمية عامل المناخ الأسرى كعامل مرتبط بتسرب الأبناء من التعليم إلا أن مستوى إدراك المبحوثات له يعد ضعيفا حيث يتضح عدم إلمامهن بخطورة تعرض الأبناء لمشكلة عدم الاستقرار فى المنزل وكذا أهمية تربية الأسرة لأبنائها لما له من أثر فعال فى تكوين شخصية الأبناء مما قد يؤدى إلى أثر سلبى فى قدرة الابن على التركيز والاستيعاب الدراسى.

٢– إجمالى مستوى إدراك المبحوثات لعامل المناخ الأسرى:

توضح بيانات جدول (٧) إجمالى مستوى إدراك المبحوثات لعامل المناخ الأسرى، ويتضح من ذلك أن ٦٥% من جملة المبحوثات مستوى إدراكهن لعامل المناخ الأسرى كأحد العوامل المرتبطة بتسرب الأبناء من التعليم منخفض، ومتوسط، فى حين بلغت نسبة مستوى الإدراك المرتفع ٣٤,٥ من جملة المبحوثات.

وتعكس هذه النتائج أهمية تبصير الريفيات بالأساليب التربوية التى تؤدى إلى الحفاظ على أمن واستقرار الأسرة وبث روح الانتماء بين أفرادها حتى تكون الحياة الأسرية على مستوى يصلح لرعاية الأبناء وتوجيههم ومن ثم عدم تسربهم من الدراسة.

جدول٦. توزيع المبحوثات وفقا لمستوى إدراكهن للمتغيرات المرتبطة بعامل المناخ الأسرى

مستوى الإدراك	ن= ٢٠٠	
	عدد	%
أ– العلاقات الأسرية:		
منخفض (٦-٩ درجات)	٩١	٤٥,٥
متوسط (١٠– ١٣ درجة)	٥٦	٢٨,٠
مرتفع (١٤– ١٨ درجة)	٥٣	٢٦,٥
ب– الناحية الاقتصادية.		
منخفض (٦ درجات فأقل)	١٠١	٥٠,٥
متوسط (٧– ٩ درجات)	٧١	٣٥,٥
مرتفع (أكثر من ٩ درجات)	٢٨	١٤,٠
جـ– الأسلوب التربوى:		
منخفض (٦ درجات فأقل)	٥٨	٢٩,٠
متوسط (٧– ٩ درجات)	١٠٤	٥٢,٠
مرتفع (أكثر من ٩ درجات)	٣٨	١٩

جدول ٧. توزيع المبحوثات وفقا لإجمالى مستوى إدراكهن لعامل المناخ الأسرى

مستوى الإدراك	ن= ٢٠٠	
	عدد	%
منخفض (٢٣ درجة فأقل)	٨٠	٤٠,٠
متوسط (٢٤- ٣٣ درجة)	٥١	٢٥,٥
مرتفع (أكثر من ٣٣ درجة)	٦٩	٣٤,٥
إجمالى	٢٠٠	١٠٠

د- البيئة المدرسية:

١- مستوى الإدراك للمتغيرات المرتبطة بعامل البيئة المدرسية:

تشير البيانات الواردة بجدول (٩) إلى مستوى إدراك المبحوثات للمتغيرات المرتبطة بعامل البيئة المدرسية ويتضح منها أن أكثر من نصف العينة ٥٧% مستوى إدراكهن للموقع والتصميم المدرسى منخفض فى حين كانت نسبة ٢٨%، ١٥% من جملة المبحوثات مستوى إدراكهن متوسط ومرتفع على التوالى، وأما مستوى إدراك المبحوثات للمناهج التعليمية فقد أظهرت النتائج أن ٥١.٥، ٣٢% من جملة المبحوثات مستوى إدراكهن منخفض ومتوسط على التوالى.

مما سبق تبين انخفاض مستوى إدراك المبحوثات للمتغيرات المرتبطة بعامل البيئة المدرسية على الرغم من أهمية طبيعة موقع وتصميم المبنى المدرسى كأحد عناصر البيئة التعليمية الأساسية حيث أن موقع المدرسة ومستوى البيئة المحيطة بها له انعكاسات مباشرة على مستوى الأداء الدراسى، كما أن عدم توفير الإمكانيات المادية بها له دور سلبى على نجاح العملية التعليمية، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة عبد الرحمن (٢٠١١) من حيث تدنى مستوى الوسائل التعليمية وإمكانيات المعامل المناسبة فى عملية التدريس مما يؤثر بصورة سلبية على عملية توصيل المعلومات والاتصال المعرفى والتربوى داخل الفصول.

٢- إجمالى مستوى إدراك المبحوثات لعامل البيئة المدرسية:

توضح بيانات جدول (٩) إجمالى مستوى إدراك المبحوثات لعامل البيئة المدرسية، ويتضح من ذلك أن أكثر من نصف عينة المبحوثات ٥٧% يتسمن بمستوى إدراك منخفض للبيئة المدرسية، فى حين كانت نسبة من يتسمن بمستوى إدراك متوسط ومرتفع ٢٨,٥%، ١٤,٥% من المبحوثات على التوالى.

مما سبق يتضح انخفاض مستوى إدراك المبحوثات لعامل البيئة المدرسية ويعكس ذلك مدى تدنى مستوى البيئة المدرسية التى يلتحق بها أبناء المبحوثات مما يتطلب بذل مزيد من اهتمام القائمين على العملية التعليمية فى تحسين وتطوير وتجهيز المدارس الموجودة فى المناطق الريفية.

هـ- جماعة الرفاق:

١- مستوى إدراك المتغيرات المرتبطة بعامل جماعة الرفاق:

يتبين من بيانات جدول(١٠) ارتفاع مستوى إدراك المبحوثات للمتغيرات المرتبطة بعامل جماعة الرفاق حيث تبين أن ٨٠,٥%، ٨١% من المبحوثات يتسمن بمستوى إدراك مرتفع ومتوسط للمتغيرين النفسى والسلوكى على التوالى، وهذا يعكس إدراك غالبية المبحوثات للدور الذى قد تلعبه جماعة الرفاق بالنسبة لأبنائهن حيث أن رفقاء السوء يكونون سبباً من أسباب الهدر والتسرب من المدرسة.

جدول ٨. توزيع المبحوثات وفقا لمستوى إدراكهن للمتغيرات المرتبطة بعامل البيئة المدرسية

مستوى الإدراك	ن= ٢٠٠	
	عدد	%
أ- الموقع والتصميم المدرسى:		
منخفض (٢١ درجة فأقل)	١١٤	٥٧,٠
متوسط (٢١- ٢٨ درجة)	٥٦	٢٨,٠
مرتفع (أكثر من ٢٨ درجة)	٣٠	١٥,٠
ب- المناهج الدراسية:		
منخفض (٦-٩ درجات)	١٠٣	٥١,٥
متوسط (١٠- ١٣ درجة)	٦٤	٣٢,٠
مرتفع (أكثر من ١٣ درجة)	٣٣	١٦,٥

جدول ٩. توزيع المبحوثات وفقا لإجمالى مستوى إدراكهن لعامل البيئة المدرسية

مستوى الإدراك	ن= ٢٠٠	
	عدد	%
منخفض (٣٢ درجة فأقل)	١١٤	٥٧,٠
متوسط (٣٢– ٤٥ درجة)	٥٧	٢٨,٥
مرتفع (أكثر من ٤٥ درجة)	٢٩	١٤,٥
إجمالى	٢٠٠	١٠٠

جدول ١٠. توزيع المبحوثات وفقا لمستوى إدراكهن للمتغيرات المرتبطة بعامل جماعة الرفاق

مستوى الإدراك	ن= ٢٠٠	
	عدد	%
أ– نفسية:		
منخفض (٩ درجات فأقل)	١٩	٩,٥
متوسط (١٠– ١٣ درجة)	١٢٥	٦٢,٥
مرتفع (أكثر من ١٣ درجة)	٥٦	٢٨,٠
ب– سوء السلوك:		
منخفض (٦ درجات فأقل)	٣٨	١٩,٠
متوسط (٧– ٩ درجات)	٣٢	١٦,٠
مرتفع (أكثر من ٩ درجات)	١٣٠	٦٥,٠

٢– إجمالى مستوى إدراك المبحوثات لعامل جماعة الرفاق:

توضح بيانات جدول (١١) إجمالى مستوى إدراك المبحوثات لعامل جماعة الرفاق، ويتضح من ذلك أن ٧٩,٥% من جملة المبحوثات مستوى إدراكهن لعامل جماعة الرفاق مرتفع، ومتوسط ويعكس ذلك مدى اهتمام معظم المبحوثات بالتعرف على الخصائص النفسية والسلوكية لرفاق أبنائهن لما لها من أهمية وارتباط بالسلوك الإيجابى للأبناء، فى حين مازال هناك ٢٠,٥% من المبحوثات فى حاجة للتوعية من خلال برامج إرشادية توضح الأضرار السلبية التى قد يتعرض لها الأبناء نتيجة سوء سلوك جماعة الرفاق.

و– إجمالى مستوى إدراك المبحوثات للعوامل المرتبطة بتسرب الأبناء من التعليم:

يتضح من بيانات جدول (١٢) أن أكثر من ثلاثة أرباع العينة ٨١% إجمالى مستوى إدراكهن للعوامل المرتبطة بتسرب الأبناء من التعليم منخفض، ومتوسط فى حين كانت نسبة ١٩% فقط من جملة المبحوثات مستوى إدراكهن لهذه العوامل مرتفع ومن ثم فإن هذه النتائج تشير إلى ضرورة إعداد برامج إرشادية موجهة للريفيات لتوضيح أهمية الدور الذى يلعبه المناخ الأسرى فى التنشئة الاجتماعية وتكوين شخصية الأبناء وأهمية التواصل مع المعلمين والتعرف على البيئة المدرسية حيث أن إتمام التنشئة الاجتماعية للأبناء تتم فى المدرسة، وكذلك أهمية اختيار جماعة الرفاق كعامل هام فى تشكيل سلوك وشخصية الأبناء لضمان توفير البيئة المناسبة لتنشئة وتعليم الأبناء وعدم تسربهم من التعليم.

ثالثا: مستوى ممارسات المبحوثات للحد من تسرب الأبناء من التعليم:

تشير البيانات الواردة بجدول (١٣) أن مستوى ممارسات ٦٨,٥% المبحوثات للحد من تسرب الأبناء من التعليم مرتفع، فى حين كانت نسبة ٣١,٥% مستوى ممارستهن منخفض ومتوسط ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأمهات بصفة عامة يسعين دائما لتوفير احتياجات أبنائهن بقدر المستطاع وحسب الإمكانيات والموارد المتاحة ذلك لتوفير بيئة صالحة لحد ما لمواصلة تنشئة وتعليم الأبناء، ويساعد على ذلك أن معظم المبحوثات غير عاملات ويتوفر لديهن الوقت الكافى لرعاية ومتابعة الأبناء، كما أن حصول معظم المبحوثات على قدر مناسب من التعليم يساعدهن فى تهيئة الظروف المناسبة للاستذكار ومتابعة العملية التعليمية للأبناء بصورة تضمن تمسكهم بالتعليم وعدم التسرب منه جدول (١).

جدول ١١.توزيع المبحوثات وفقا لإجمالى مستوى إدراكهن لعامل جماعة الرفاق

مستوى الإدراك	ن= ٢٠٠	
	عدد	%
منخفض (١٨ درجة فأقل)	٤١	٢٠,٥
متوسط (١٩- ٢٤ درجة)	١٣٢	٦٦,٠
مرتفع (أكثر من ٢٤ درجة)	٢٧	١٣,٥
إجمالى	٢٠٠	١٠٠

جدول ١٢. توزيع المبحوثات وفقا لإجمالى مستوى إدراكهن للعوامل المرتبطة بتسرب الأبناء من التعليم

مستوى الإدراك	ن= ٢٠٠	
	عدد	%
منخفض (١٣٨ درجة فأقل)	٩٥	٤٧,٥
متوسط (١٣٩- ١٩٤ درجة)	٦٧	٣٣,٥
مرتفع (أكثر من ١٩٤ درجة)	٣٨	١٩,٠
إجمالى	٢٠٠	١٠٠

جدول ١٣. توزيع المبحوثات وفقا لمستوى ممارستهن للحد من تسرب الأبناء من التعليم

مستوى الممارسة	ن= ٢٠٠	
	عدد	%
منخفض (٣٣ درجة فأقل)	٣٧	١٨,٥
متوسط (٣٤- ٤٦ درجة)	٢٦	١٣,٠
مرتفع (أكثر من ٤٦ درجة)	١٣٧	٦٨,٥
إجمالى	٢٠٠	١٠٠

جدول ١٤.العلاقة بين مستوى الإدراك ومستوى الممارسات للمبحوثات وبعض المتغيرات المستقلة

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	
	مستوى الإدراك	مستوى الممارسة
سن المبحوثة	٠,٢٣٢*	٠,٠١٢٧
عدد سنوات تعليم المبحوثة	٠,٠٧٦*	٠,٠١٣٨
سن الزوج	٠,١٦١*	٠,١٧٣*
عدد سنوات تعليم الزوج	٠,٠٥٤	٠,٠٨٤
عدد سنوات الزواج	٠,٠٤٠	٠,١٣٠*
الدخل	٠,٤٦٥*	٠,١٩٧*
مستوى التحصيل الدراسى	٠,١١٦*	٠,٢٣١*
عدد الأبناء المتسربين	٠,٠٢١	٠,٠٨٧
مستوى العلاقة بين الوالدين والأبناء	٠,٠٣٩	٠,١٦٤*
مستوى اعتماد الأبناء على أنفسهم	٠,٥٩٩*	٠,٤٩٥*
المتغيرات	معامل ارتباط كيندال	
	مستوى الإدراك	مستوى الممارسة
عمل المبحوثة	٠,٩٢٦*	٠,٠٢٠*
عمل الزوج	٠,١٧٦*	٠,٠٠١*

رابعاً: العلاقة الارتباطية بين كل من مستوى الإدراك ومستوى الممارسة كمتغيرات تابعة وبعض المتغيرات المدروسة:

يتضح من جدول (١٤) أن هناك علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين كل من سن المبحوثة، وسن الزوج، والدخل الشهرى للأسرة، ومستوى اعتماد الأبناء على أنفسهم كمتغيرات مستقلة وبين مستوى الإدراك للمبحوثات بالعوامل المرتبطة بتسرب الأبناء من التعليم كمتغير تابع، حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون هى ٠,٢٣٢، ٠,٠٧٦، ٠,٤٦٥، ٠,٥٩٩ على التوالى.

ويمكن تفسير هذه النتائج فى ضوء أنه من المعروف أن الإدراك هو عملية تختلف باختلاف المعارف والخبرات والميول والاتجاهات وبذلك نجد أنه بالتقدم فى العمر لكل من المبحوثة وزوجها يرتفع مستوى معلوماتهما ومعارفهما وبالتالى يرتفع مستوى الإدراك للعوامل المرتبطة بتسرب أبنائهم من التعليم، وكذا نجد أنه بزيادة دخل الأسرة تكون أكثر قدرة على تلبية الاحتياجات والمتطلبات المدرسية وتحفيز الأبناء ماديا ومعنويا على بذل الجهد فى التعليم وبالتالى نتجنب التسرب من التعليم، كما أن كلما ارتفع مستوى اعتماد الأبناء على أنفسهم ارتفع مستوى إدراك المبحوثات للعوامل المرتبطة بالتسرب من التعليم حيث أن إسناد بعض الأعمال المترلية إلى الأبناء بحيث تتناسب مع سنهم وإمكانياتهم يتيح لهم الفرصة لتنامى وتكوين شخصيتهم وتساعد الأم على تنشئة أبنائها تنشئة سليمة والابتعاد بهم عن المسببات المختلفة التى تؤدى فى النهاية إلى تسربهم من التعليم.

وبالتالى يمكن قبول الفرض البحثى الأول جزئيا بالنسبة للمتغيرات المستقلة سالفة الذكر ورفضه لباقى المتغيرات المدروسة.

كما وجدت علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين كل من سن الزوج، والدخل، ومستوى التحصيل الدراسة للأبناء، ومستوى العلاقة بين الوالدين والأبناء، ومستوى اعتماد الأبناء على أنفسهم كمتغيرات مستقلة ومستوى ممارسات المبحوثات للحد من تسرب الأبناء من التعليم كمتغير تابع حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون هى ٠,١٧٣، ٠,١٩٧، ٠,٢٣١، ٠,١٦٤، ٠,٤٩٥ على التوالى، وبذلك نجد أن مستوى ممارسات المبحوثات للحد من تسرب الأبناء من التعليم يرتفع بارتفاع كل من سن الزوج، ودخل الأسرة، ومستوى التحصيل الدراسى للأبناء، ومستوى العلاقة بين الوالدين والأبناء، ومستوى اعتماد الأبناء على أنفسهم.

ويمكن تفسير ذلك بأنه بتقدم سن الزوج تتكون لديه خبرات تنعكس إيجابيا على ممارسة المبحوثات للحد من تسرب الأبناء من التعليم، وأن زيادة دخل الأسرة يساعد المبحوثات على توفير الاحتياجات التعليمية المختلفة، كما أن بارتفاع مستوى التحصيل الدراسى للأبناء يكون ذلك دافع للمبحوثات لبذل مزيد من الجهد والسعى لدفع الأبناء نحو النجاح والتفوق، فيرتفع مستوى ممارساتها للحد من تسرب الأبناء من التعليم، وأيضا بارتفاع مستوى العلاقة بين الوالدين والأبناء يكون هناك انضباط للأبناء فى حياتهم داخل الأسرة، كما أن كلما كان هناك ارتفاع فى مستوى اعتماد الأبناء على أنفسهم داخل الأسرة يساعد ذلك على تقدير وتحمل المسئولية كاملة فتعتمد عليهم المبحوثات مما يساعدهن على تحسين مستوى ممارساتهن للحد من تسرب الأبناء من التعليم.

كما أوضحت النتائج الواردة بجدول (١٤) وجود علاقة طردية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين كل من عمل المبحوثة، وعمل الزوج كمتغيرات مستقلة وبين مستوى ممارسة المبحوثات للحد من تسرب الأبناء من التعليم كمتغير تابع، حيث كانت قيم معامل ارتباط كيندال ٠,٢٠، ٠,٠٠١ على التوالى.

بمعنى أن عمل كل من المبحوثة وزوجها يتيح عدد أكبر من مصادر المعلومات لديهما، كما يعمل على رفع مستوى المعيشة للأسرة مما ينعكس على توفير المتطلبات الأسرية المختلفة ومن ثم تجنب العوامل المختلفة التى قد تؤدى لتسرب الأبناء من التعليم. وبالتالى يرتفع مستوى ممارسات المبحوثات للحد من تسرب الأبناء من التعليم.

وبذلك يمكن قبول الفرض البحثى الثانى جزئيا بالنسبة للمتغيرات سالفة الذكر ورفضه لباقى المتغيرات المدروسة.

التوصيات

فى ضوء ما أسفرت عنه النتائج البحثية فإن هذا البحث يوصى بما يلى:

أولا: إلى المهتمين بإعداد موارد بشرية قادرة على المساهمة فى عملية التنمية المجتمعية برجاءتقديم برامج إرشادية إعلامية للمرأة الريفية للتعريف بخطورة تسرب الأبناء من التعليم والتوعية بما يلى:

أ- أهمية توفير مناخ أسرى مناسب لعملية التنشئة الاجتماعية للأبناء، وأيضاً أهمية الحفاظ على الاستقرار النفسى للأسرة.

ب-أهمية الرقابة المستمرة للأبناء وأصدقائهم حتى لا يكونوا عرضه للتأثير السلبى من قبل الأصدقاء ومن ثم تسربهم من التعليم.

جـ–خطورة عمالة الأطفال نتيجة حاجة الأسرة وانخفاض مستوى معيشتها مما يجبر الآباء على دفع الأبناء لسوق العمل مبكراً مما يساعد على التسرب من التعليم.

ثانيا: إلى القائمين على العملية التعليمية برجاء بذل مزيد من الاهتمام والتوجه إلى المناطق الريفية والنائية والعمل على ما يلى:

أ- الاهتمام بأعمال الصيانة للمدارس من حيث المبانى والمرافق وتوفير الأدوات والأجهزة المعملية وكذلك الأدوات الخاصة بالأنشطة الفنية والرياضية التى تعد من الأشياء التى تجذب التلاميذ للعملية التعليمية.

ب–تدريب وتأهيل الإداريين والأخصائيين الاجتماعيين لإيجاد علاقات اجتماعية جيدة مع أولياء الأمور وذلك من أجل تبادل المعلومات وحل مشكلات الأبناء فى المدارس حتى لا تكون هذه المشكلات سبب فى تسربهم من التعليم.

جـ–تدريب المعلم وتأهيله علميا وتربويا وتعريضه للدورات التدريبية المستمرة والمتجددة حتى يواكب التقدم التكنولوجى الهائل.

د- رفع رواتب المدرسين وتحسين مستواهم الاقتصادى والاجتماعى حتى يتفرغ المدرسون للعملية التعليمية الرسمية داخل المدرسة.

المراجع

إبراهيم، أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٠): مدى إدراك الزراع لبعض القرى بمحافظة أسيوط للدور التعليمى للمراكز الإرشادية ومعوقات أداء هذا الدور، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، ٤٥(٢).

إبراهيم، حميدة عبد العزيز، محمود إبراهيم الشال (غير معلوم سنة النشر). قسم أصول التربية- كلية التربية- جامعة الإسكندرية.

تقرير التنمية البشرية (٢٠٠٦)- تقرير جمهورية مصر العربية- البنك الدولى.

تقرير الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء (٢٠٠٦)- جمهورية مصر العربية.

تقرير الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء (٢٠١٠)- جمهورية مصر العربية.

جمال، زاهر (٢٠٠٣)، تحويل الأقوال إلى أفعال: دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائى فى مجال المعرفة فى العالم العربى فى: وجهات نظر حول تقرير التنمية الإنسانية العربية، مجلة السياسة الدولية، مؤسسة الأهرام، القاهرة.

حسيب، هيام محمد عبد المنعم (١٩٩٥): اتجاهات ومساهمة الابنة فى أداء الأعمال المنزلية فى أربعة عينات بحثية بمحافظات الإسكندرية والبحيرة ومطروح، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد المنزلى- كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

حسين، عزة (١٩٩٣): التسرب من التعليم الأساسى وأزمة النظام التعليمى فى مصر- مؤتمر الطفل وأفاق القرن الحادى والعشرين. المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية- القاهرة.

الخولى، سناء (١٩٩٣): الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

دياب، إسماعيل محمد، حميدة عبد العزيز إبراهيم، محمد إبراهيم أبو خليل (٢٠٠٢): تعليم الكبار وخدمة البيئة- جامعة الإسكندرية- كلية التربية- فرع دمنهور- قسم أصول التربية- مطبعة البحيرة.

زيتون، كمال عبد الحميد (١٩٩٨) التدريس- كلية التربية- جامعة الإسكندرية. نماذجه ومهاراته- المكتب العلمى للنشر والتوزيع – الإسكندرية.

الصندوق المصرى لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (٢٠٠٦): برعاية البرنامج الانمائى للأمم المتحدة- جمهورية مصر العربية، ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. جمهورية مصر العربية والتعاون الإيطالى UNDP.

عبد الرحمن، عبد الله محمد (٢٠١١): سوسيدلوجيا المدرسة، دراسة فى علم الاجتماع التربوى، الطبقة الثالثة، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

عبد الكريم، فاطمة عبد العزيز (١٩٩٤)- أهم مشكلات الأسرة القطرية فى المنزل- مجلة بحوث الاقتصاد المنزلى- جامعة المنوفية٦(٣).

عبد ربه، أحمد فتحى (١٩٩٧): السلوك التوكيدى لدى المراهقين وعلاقته بالمناخ الأسرى، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

عيسوى، عبد الرحمن (١٩٧٠): دراسات سيكولوجية، منشأة المعارف، الإسكندرية.

موسى، سهام على (١٩٩٨): فى معتقـــدات وســـلوكيات الأمهـــات الريفيات تجاه تغذية الأطفال– المركز القومى للبحوث– جهاز بنـــاء وتنمية القرية المصرية.

ياقوت، مروى محسن أنور (٢٠٠٠): تخطيط وتنفيذ برنـــامج تـــدريبى وقياس أثره التعليمى فى بعض أنشطة الاقتصاد المترلى بين الفتيـــات الأميات والمتسربات من التعليم بقريتى الوسطانية وكـــوم البركـــة– مركز كفر الدوار– محافظة البحيرة– رسالة ماجستير– قسم اقتصاد مترلى– كلية الزراعة– جامعة الإسكندرية.

Callahan, J.F. et al (1992). Teaching in the middle & secondary school (4rd ed), New York. Macmillan Publishing company.

Mollie, S, Smart, Rdssell C. Smart (1982) Children development and relition ships, fourth dition (N.Y. Macmillan Publishing co, Inc.

Moore, K.D. (1995). Classroom teaching skills, (3rded). New York: MC Graw-Hill.

Rergeruth, C.M.; Banathy, B.H & Olson, J.R. (1991). Comprehensive systems design: Anew educational technology. NATO ASI series. Springer-Varlag: Berlin.

Winsler (1997): "Components of self regulation in the preschool years: Developmental stability, validity, and relationship to classroom behavior", http://ericae .net/ericdb/ED413058.

ABSTRACT

Perception of Rural Women about Factors Related To Sons Dropout Phenomenon and Their Practices to Eliminate It in Some Villages of Alexandria Governorate

Hayam M. A. Hassieb and Marwa M. Anwar

This research aimed mainly to study perception of rural women about factor related to sons dropout phenomenon and their practices to eliminate it in some villages of Alexandria governorate. The study was carried out through achieving the following objectives:

1- Asses some characteristics of respondents family society.
2- Determine the perception level of respondents about factors related to sons dropout phenomenon.
3- Asses the practice level of respondents to eliminate this phenomenon.
4- Study the relationship between some independent variables and each of the perception and practice levels of respondents.

Data were collected by questionnaire through personal interviews with a random sample consisted of (200) rural respondents.

Percentage, frequencies, Pearson correlation and Kendall correlation were used in data analysis.

Data indicated the following results:

1- Low and median perception levels about factors related to dropout phenomenon were observed among 81% of respondents.
2- 68.5% of respondents had high level practices to eliminate dropout phenomenon.
3- A significant relationship was found between some independents variables and the perception level of respondents.
4- A significant relationship was found between some independents variables and the practice level of respondents.